@ 423 @ قلتهما أيام كنت لبطنك وفرجك وهما % (حتام سفن اما بينا على يبس % تجرى بجنح ظلام مطفئ القبس) % % (لعل من جانب الالطاف يدركا % ريح النجاة فننجوا آخر النفس) % | وقال & ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا فكان سبب خلاصى ببيتين وكنت قد نسيتهما كما وقع لابن هانى المكنى بأبى نواس الحكمى غفر له بأبيات قالها وهى قوله % (تأمل فى رياض الارض وانظر % الى آثار ما صنع المليك) % % (عيون من لجين شاخصات % باحداق كما الذهب السبيك) % % (على قضب الزبرجد شاهدات % بان ا ليس له شريك) % .

منصور بن عبد الرزاق بن صالح المعروف بالطوخى المصرى الشافعى امام الجامع الازهر الشيخ الامام العلامة صدر الافاضل وشيخ المدرسين وبقية العلماء المتمكنين أخذ الفقه والحديث وغيرهما من العلوم الدينية عن جمع من العلماء الاعلام منهم الشمس الشوبرى والشهاب القليوبى والشيخ سلطان والشمس البابلى والنور الشبراملسى وغيرهم من أكابر الشيوخ واكب على طلب العلم والتقيد به حتى بلغ الغاية القصوى فى جميع العلوم وشهد أشياخه له بالفضل التام واعترف له أكابر علماء عصره بالتفوق على اقرانه وتصدر للاقراء بجامع الازهر وصرف فيه جميع اوقاته حتى كان يأتيه غداؤه وعشاؤه فى مكان درسه ولا يذهب الى بيته الا بعد العشاء بساعة ويأتى الى الجامع قبل الفجر واستمر على هذه الحالة الى أن توفى وكان ورعا جدا وحج وأخذ عنه بالحرمين جماعة وكانت وفاته بمصر فى المحرم سنة تسعين وألف ودفن بتربة المجاورين رحمه ا تعالى .

منصور بن على السطوحى المحلى نزيل مصر ثم القدس ثم دمشق الشافعى العالم العامل والفاضل الكامل المشهور بالعبادة والعرفان والبالغ الى مرتبة التفرد فى الزهد وعظم الشان دخل مصر وصحب بها الشيخ الولى الصالح مبارك وأخذ عنه طريق الشاذلية وسلك مسلك القوم وهجر المألوف والنوم وصقل قلبه بصيقل المجاهده فشاهد فى طريق الحق ما شاهده وجاور بجامع الازهر وقرأ الكثير ومهر وبهر ومشايخه كثيرون رأيت بخطه اجازة كتبها لبعض المقدسيين قال فيها عند ذكر مشايخه فمنهم القطب الربانى شيخ عصره بمصر الشيخ نور الدين الزيادى